السابق والبقاء في العدم اللاحق والمخالفة للحوادث نفت
المماثلة والقيام بالنفس نفي الاحتياج الى الذات والى
الفاعل والوحدانية سلبت الشريك له تعالى متصلا
كان او منفصلا وبالله تعالى التوفيق قوله ثم يجب له
تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني اعلم ان كل صفة
موجودة في نفسها قائمة بذاته تعالى فانها تسمى صفة
معنى قوله وهي القدرة والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات
يعني ان القدرة القديمة القائمة بذاته تعالى يتيسر بها
ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة والارادة
القديمة هي صفة موجودة قديمة قائمة بذاته تعالى
يتيسر بها تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه من الطول
والقصر والبياض والسواد وغيرها لكل من الجايزات
وتتعلق القدرة والارادة بكل ممكن اي جايز ولا يعقل
تعلقهما بغيره لان القدرة من صفتها الايجاد والاعدام
وهذا لا يمكن الا في الجايزات وكذلك الارادة من صفتها
تخصيص

تخصيص الممكن بالزمان والجهات وغير ذلك مما يجوز
على الممكن وذلك التخصيص لا يمكن في غير الجايزات
فوجب تعلقهما بكل جايز دون غيره وبالله تعالى التوفيق
قوله والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجايزات والمستحيلات
يعني ان علمه تعالى صفة موجودة قديمة قايمة
بذاته تعالى ينكشف بها اي يتضح له كل معلوم من كل
واجب وجايز ومستحيل فهو تعالى يعلم جميع الحكم
العقلي بعلم قديم لا يعزب عنه مثقال ذرة ويعلم
ما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان يكون
ولا يخفى عليه تعالى معلوم قال تعالى ولقد خلقنا
الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد اي قرب علم لا اقرب مسافة والوريد
قيل هو عرق بداخل العنق وقيل عرق متعلق بالقلب
فاذا انقطع مات صاحبه ففي الاية ردع للخلق لانهم
اذا كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تتحدث به انفسهم فاجوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)